دور التطور التكنولوجي في تغير المجتمع بدولة ليبيا دراسة حالة (بلدية الجفرة بمدينة هون حي المجاهد)

دجـلال الديــن موسـى محمـد مـوره

قسم الاجتماع - كلية تنمية المجتمع - جامعة الدلنج

المستخلص:

تناول البحث ازدياد استخدام التكنولوجيا بدولة ليبيا. هدف البحث إلى معرفه التغيرات الاجتماعية التي أحدثها التطور التكنولوجي على المجتمع الليبي. ناقش البحث الاستخدامات المختلفة للادوات التكنولوجية في المجتمع وايضا هدف إلى معرفة التغيرات الايجابية والسلبية، تكمن اهمية البحث ان المجتمع الليبي المعاصر شهد استخداما واسعا للتكنولوجيا) في الحياة المنزلية وغيرها) التي أحدثت تغيرات واضحة ومختلفة في مختلف مجالات الحياة لم يكن المجتمع مستعدا لها فكريا ولا معنويا ولا ماديا، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من المشكلات والتوترات داخل المجتمع.استخدم المنهج الوصفي ودراسة الحالة لوصف المجتمع واستخدامه للادوات التكنولوجية كم استخدم المنهج الاحصائي ، وتم جمع البيانات من المصادر الاولية والمراجع المرتبطة بالبحث وعن طريق الملاحظة واستمارة الاستبيان.أظهرت نتائج البحث ارتفاع نسبة الافراد الذين يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية تأثير ايجابي على العلاقات العامة وتوصل البحث إلى حدوث تغير في وظائف الاسرة وحدوث تفكك في المجتمع وأوصى البحث بتوعية المجتمع باضرار وسلبيات ادوات التكنولوجيا كما اوصى ايضا بنشر القيم الدينية والمجتمعية للحفاظ علي ترابط وتماسك الاسر وتوعية الافراد بقيمة الوقت والاستفادة منه.

Abstract:

The research covered the increasing use of technology in Libya. The aim of the research is to know the social changes brought about by technological development on the Libyan society. The research discussed the different uses of technological tools in society and also aimed to know the positive and negative changes. The importance of the research lies in the fact that the contemporary Libyan society has witnessed a wide use of technology (in domestic life and others) that has caused clear and different changes in various areas of life that the society was not prepared for intellectually or morally Nor financially, which led to the emergence of many problems and tensions within society. The descriptive approach and the case study were used to describe the community and

its use of technological tools, how much the statistical method was used, and data were collected from primary sources and references related to the research and through observation and questionnaire form. To the occurrence of a change in family functions and the occurrence of disintegration in society. The research recommended raising community awareness of the harms and negatives of technology tools. It also recommended spreading religious and community values to maintain family cohesion and cohesion and educating individuals about the value of time and making use of it.

المقدمة:

أن المعرفة والعلم وتطبيقاتها التكنولوجية هما من أهم صفات المجتمع الحديث ، والتكنولوجيا هي معرفه ، وهي أداة وتكنيك منتج أو عملية معدة او طريقة لصنع وعمل شيء ، ومن خلال هذه التكنولوجيا تمتد وتزيد القدرة الإنسانية على عمل الأشياء.وقد أحدثت التكنولوجيا تغيرات جذرية في شتى مجالات الحياة «الزراعة، والتعليم، وميادين الطب، والصناعة، والإعلام، والحياة المنزلية» مما ترتب على وجود هذه المخترعات تغيرات ثقافية واجتماعية واسعة المدى، فقد نتج عن استخدام الأجهزة المختلفة الكثير من الجوانب والتغيرات في المجتمع سواء سلبا او ايجابا.ولاشك أن التكنولوجيا الحديثة ليست خير بحتا، كما أنها ليست شرا خالصا، فهي تجمع بين ما هومفيد وما هو ضار أو سلبي.فعلي الرغم من إسهاماتها الايجابية في الأعمال المنزلية والتقليل من المجهود العضلي والجسماني الذي يبذله الإنسان في العمل وكذلك توسع العلاقات الاجتماعية وإيجابياتها الثقافية والاكتشافات العلمية في مجال الطب والدواء.....الخ ، إلا أنها كانت لها العديد من التأثيرات السلبية الواضحة علي قيم المجتمع وعلى الأسرة ونمط الاستهلاك المتبع ونوعية وتكاليف الحياة، مما جعل لزاما على الباحثين الاجتماعيين الشروع في الدراسات التطبيقية والنظرية لمعرفه الآثار الاجتماعية التي أحدثتها هذه التطورات التكنولوجية.

بناء علي ما سبق سوف يلقي البحث مزيداً من الضوء على دور التطور التكنولوجي في تغير المجتمع المحلي مع التطبيق علي حي المجاهد»سوزاي»بمجتمع مدينة هون دولة ليبيا.

طرق جمع البيانات:

تم جمع البيانات اللازمة لهذا البحث والأدوات التالية:

-1الملاحظة:

الملاحظة من الطرق المهمة والقديمة التي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية ،وهي تفيد في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية واتجاهاتها ومشاعرها، كذلك تفيد في الأحوال التي يقاوم فيها المبحوثون أو يرفضون الإجابة علي الاسئلة، لذلك فهي تيسر الحصول على كثير من المعلومات و البيانات المطلوبة والتي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كسلوك الأطفال ومشاعرهم واتجاهاتهم، أو عند عزوف المبحوثين عن التعاون مع الباحث أو مقاومتهم له وعدم رغبتهم في الأدلاء بأية معلومات إلا أنه يصعب فيها دراسة أنواع معينة من السلوك مثل الخلافات الأسرية، السلوك الجنسي، كما يصعب بواسطتها كشف بواعث السلوك ودوافعه وخبرات الأفراد واتجاهاتهم، وعقائدهم وقيمهم ومشاعرهم[4].

2- استمارة الاستبيان:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها، ويتم ذلك بدون معاونة الباحث للأفراد سواء في فهم الاسئلة وتسجيل الإجابات عليها[5].لقد تمت صياغة استمارة جمع البيانات واستخدمت كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية اللازمة لهذا البحث واحتوت هذه الاستمارة على اثنين وعشرين سؤالا من النوع المقفل كما قسمت الاستمارة إلى بيانات عامة وبيانات خاصة، ولقد تمت معالجة هذه البيانات احصائيا فيما بعد، وقد تم تحكيم الاستمارة عدة مرات، الى ان وصلت الى صورتها النهائية.

1 مجالات البحث:

لقد اتفق كثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي علي أن لكل دراسة مجالات ثلاثة مجالات رئيسية هي:

أ-المجال الجغرافي:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وهو بالتحديد في دولة ليبيا بمجتمع مدينة هون حي المجاهد أحد الأحياء الأم الذي يقع شمال المدينة وقد تاسس هذا الحي حديثا ويتصف بانه عبارة عن مساحات متساوية ومباني أرضية ومكتظ سكانيا والشامل على عدد كبير من سكان هذه المدينة باعتباره ممثلا لها.

ب-المجال البشري:

ويتضمن المجال البشري جمهور البحث الذين تشملهم الدراسة ,وهم في هذا البحث عدد من أفراد الأسر المقيمة بحي المجاهد أحد أحياء مدينة هون بدولة ليبيا.

ج-المجال الزمني:

وقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل البحث، وهي مرحلة الإعداد النظري، ومرحلة الإعداد للعمل الميداني وتنفيذه، وتضمنت كذلك تصميم أدوات البحث واختيارها، ثم مرحلة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها إحصائيا وتفسيرها وكتابة التقرير النهائي للبحث، وقد استغرقت هذه المراحل الفترة الزمنية من نوفمبر 2017 إلى نوفمبر 2020.

عينة البحث:

غالبا ما يجد الباحث نفسه غير قادر علي تطبيق دراسته علي جميع مفردات البحث وكل الحالات المكونة له، علاوة على أن دراسة المجتمع كله قد تكون مضيعة للوقت وتبديدا للجهد والنفقات بغير مبرر، وعلى هذا الأساس فإن الباحث في طريقه العينة يكتفي بعدد محدود نسبيا من أفراد المجتمع الأصلي يتعامل معهم في حدود الوقت المتاح له والإمكانات المتوفرة، ويبدأ بدراستها ثم يعمم نتائجها على المجتمع، فإنه يتمثل في ضرورة أن تكون للمجتمع الأصلي فرصا متساوية في الاختيار، وقد استخدم في هذا البحث عينة عشوائية منتظمة بنسبة 10% من المجتمع المدروس تمثلت في 150وحدة سكنية من مجموع المجتمع الذي يبلغ من العدد 1500 وحدة سكنية وتم سحب فرد عشوائيا من كل وحدة سكنية.

مصطلحات البحث:

دور:لغويا مصدر دار دور (فعل) دور يدور تدويرا

اصطلاحا: انتهي دوري أو عملي إلي ما يختص بي (6).

التطور:

في اللغة :تطور، تطورا، فهو متطور، تطور تحول من طور إلي طور

تطور في دراسته: ترقي وتدرج.

تطور المجتمع: عرف تغيرا وتبدلا، أي تحول من حال إلي حال(7).

في الاصطلاح:تطور مؤداه إن جميع الصور الموجودة في الحياة علي اختلاف أشكالها وأنواعها تنتقل في حركة ديناميكية ثابتة ودورية في كل نوعية علي حدة وبانتظام تام ومتدرج من الصورة الأولية البسيطة إلي صور اكبر تعقيدا، مروراً بصورة وسيطة بين البساطة والتعقيد، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يحدث تعديل يليه تعديل آخر ثم ثالث وهكذا في الكائن الحي(8).

التعريف الاجرائي للتطور: هو الانتقال من وضع الى وضع آخر افضل واحسن وارقى من الوضع السابق له، مثل التطور التكنولوجي أي الارتقاء والتجديد والتحسين في الآلات التكنولوجية المصنعة.

التغير:هو معني منشق من الفعل الثلاثي (غير) بمعني بدل الشيء أو انتقل من حال إلي آخر، ومن تعريفاته الأخري الاستجابة لمجموعة من العوامل المؤثرة علي شيء ما وتؤدي إلي تغيره من حالته الراهنة إلي حالة اكثر تقدما وتطورا.(9) .

التغير اصطلاحا: يعني التغير من الحالتين القديمة والحالة الجديدة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن.

التكنولوجيا: في اللغة العربية تقابلها كلمة تقنية وهي مشتقة من أتقن اتقانا، وجاء في لسان العرب أن عمر تقن كان رجلا من عاد يجيد الرمي بالسهام ، فصار العرب يسمون كل من يجيد عملا أنه رجل تقن، وجاءت الكلمة في كتاب أبي جعفر الدمشقي عن الحرف والصناعات في العهد الأموي.(01).

في الاصطلاح:هي المعرفة المنظمة التي تتصل بالمبادئ والاكتشافات العلمية، إضافة إلي العمليات الصناعية ومصادر الطاقة وطرق النقل والاتصال الملائمة لإنتاج كل من السلع والخدمات(11).

التعريف الاجرائي للتكنولوجيا:هي مجموعة الآلات والمعدات المستخدمة في عمليات الانتاج والخدمات والاعمال المنزلية، والتي تستخدم في وسائل الاتصالات والمواصلات كالغسالة والثلاجة والسيارة والهاتف المحمول وما إلى ذلك.

المجتمع :

المجتمع في اللغة: اسم مفعول من اجتمع /اجتمع اسم مكان من اجتمع ،اجتمع بمجلس.

المجتمع: موضع الاجتماع جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركه وعادات وتقاليد وقوانين واحدة(12).

التعريف الاجرائي للمجتمع :بقعة جغرافية محددة، تضم مجموعة من الناس يقدسون بعض العادات والتقاليد، ويضم المجتمع مجموعة من المؤسسات المختلفة الادارية والتعليمية والصحية ...الخ.

دولة :هي مجموعة من الافراد يمارسون نشاطهم علي اقليم جغرافي محدد ويخضعون لنظام سياسي معين متفق عليه فيما بينهم ، وينقسم العالم إلي مجموعة كبيرة من الدول وان اختلفت اشكالها وانظمتها السياسية.[13].

ليبيا:ليبيا (أو رسميا: دولة ليبيا) هي دولة عربية تقع في شمال افريقيا يحدها البحر المتوسط من الشمال ومصر شرقا والسودان من الجنوب الشرقي وتشاد والنيجر من الجنوب وتونس والجزائر من الغرب، وتبلغ مساحتها ما يقرب من(1,8) مليون كيلو متر مربع(700,000 ميل مربع) وتعتبر ليبيا رابع اكبر دولة مساحة في افريقيا وتحتل الرقم (17) كاكبر بلدان العالم مساحة وتحتل المرتبة التاسعة بين عشر دول لديها اكبر احتياطيات نفطية مؤكدة لبلد في العالم والتعداد السكاني حوالي (6.4) مليون نسمة[14].

الإطار النظري:

مفهوم ومكونات وخصائص التكنولوجيا:

تعود جذور التكنولوجيا إلى اللغة الإغريقية، وكلمة تكنولوجيا مركبة من كلمتين إغريقيتين الأولي تكنو وتعني مهارة او الحرفة، والثانية لوجوس وتعني العلم أو الحديث عن المهارة من حيث الدقة والتطبيق، ومن هاتين الكلمتين الإغريقيتين اللتين كونتا كلمة تكنولوجيا، يمكن القول بأنها كانت تعني قديما وباللغة الإغريقية علم مهارة الحرفة من حيث الدقة والتطبيق[15].أما في العصر الحديث فلم يحظ أي مصطلح بما حظيت به التكنولوجيا من شيوع وذيوع، ومع ذلك فما زال الغموض يشوبه إلى حد كبير، فالكثيرون يستخدمونه دون العناية بتحديد معناه او مضمونه أو مع الاكتفاء بتعريفات مفرقة في العمومية بحيث لا تعني في نهاية الأمر شيئا ومن هذه التعريفات:

- **تعرف التكنولوجيا:** بأنها التطبيق المنظم للمعارف العلمية لأغراض علمية[16].
- وعرف **وليام اوجبرن** عالم الاجتماع المعروف التكنولوجيا بأنها تشمل على التطبيقات العلمية للاكتشاف العلمي والمنتجات المادية للتكنولوجيا، فهي تتضمن محتويات الثقافة المادية وعليه فإن التكنولوجيا تتألف من الأشياء المصنعة مثل المباني، والعربات، والأطعمة المعلبة، والملابس والآلات والبواخر والمعامل[17].
- **أما ولبرت مور** فيقول أن التكنولوجيا تشمل على هيكل من المعرفة العملية والمهارات، وهي نتاج اجتماعي وعندما تستعمل بتوجيه منظم للإبداع الإنساني تكون لها نتائج اجتماعية أيضا[18].
- **ريتشارد براون** يقول إن التكنولوجيا تشير إلي آلات ومعدات معينة مستعملة في الإنتاج، وإلى طبيعة المواد الخام التي يقوم عليها العمل، هيكل المعرفة والافكار التي تجعل بالإمكان استخدام مثل هذه الآلات والمعدات، ومن المهم أن يوضع في الاعتبار أيضا أن التكنولوجيا نفسها نتاج اجتماعي وليست شيئا ما منفصلا له تطور مستقل[19].
- وتعرف **التكنولوجيا** هي تطبيق المعرفة للاستعمال الإنساني نافعا كان أما ضارا بدأ من التجربة مارا بالإنتاج والادارة ومنتهيا بالناتج المستعمل والمباع[20].
- وتعرف التكنولوجيا بأنها لا يجب أن نراها سلعة تباع وتشتري وأنها ليست مستقرة في المعدات والآلات الحديثة ولا في المعاهد والمؤسسات، ولكنها في النهاية خبرة يكسبها أفراد يعملون في إطار مؤسسات

تتيح لهم أن يحول هذه الخبرة والمعرفة إلى إنتاج أو عمل في ظل سياسات عامة وأوضاع اقتصادية واجتماعية تسمح بهذا النشاط الإنتاجي ولذلك يصدق القول بأن التكنولوجيا تكتسب ولا تنقل.[21]و يمكن تحديد التكنولوجيا بالمؤشرات التالية:-

1. هي تطبيق وتوظيف منظم للمعرفة الإنسانية لإنتاج خدمات أو سلع أو أفكار أو آلات.
2. هي تؤثر أيضا على القيم والمعايير الاجتماعية المواكبة لها.
3. وهي خبرة تكتسب ولا تنقل.
4. تؤدي إلى مزيد من التخصص وتقسيم العمل[22].

ـ مكونات التكنولوجيا:

1. **المدخلات:** وتحتوي علي جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير منتج مثل الأفراد، النظريات، البحوث، الأهداف، الآلات، المواد الخام، الأموال، التنظيمات الإدارية، أساليب العمل، التسهيلات.
2. **العمليات:** وهي طريقة لمعالجة وتعديل المدخلات وتحويلها إلى منتج.
3. **المخرجات:** وهي المعلومات النهائية، وتكون على شكل نظام جاهز للاستخدام ومباشرة العمل فيه[23].

- خصائص التكنولوجيا:

1. التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه.
2. التكنولوجيا علم تطبيقي يسعي لتطبيق المعرفة.
3. التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس.
4. التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة.
5. التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.
6. التكنولوجيا متطورة ذاتيا تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين[24].
7. التكنولوجيا غير قابلة للنفاذ، بمعنى أنها لا تنفذ بالاستعمال، ولا تنقد قيمتها إلا بظهور معارف جديدة.
8. وهي مال يمكن استعماله بواسطة أطراف عديدة في نفس الوقت، دون أن يفقد قيمته ، لأن قيمة المعلومات لا تتغير باتساع استخدامها.
9. وأخيرا فإن نفقة هذا المال من طرف لآخر ضئيلة للغاية ولا تقارن بنفقة إنتاجية، فالمعلومات تنتقل عادة دون تكلفة ما[25].

أهمية التكنولوجيا ومجالاتها واعتبارها وسيلة لا غاية :

- اهمية التكنولوجيا ومجالاتها:

لا ينكر أحد ما للوسائل التكنولوجية ابتداء من أصلها البدائي الأول الإبرة حتى المركبات والأقمار الصناعية من دور مهم وفعال في استغلال البيئة الطبيعية لتحقيق أهداف ومصالح الإنسان وزيادة إنتاجيته وتوفير الراحة له، فقد ساعدت التكنولوجيا الإنسان في استغلال الأرض والاستقرار بها وساعدته في الحصول علي المياه من أعماق بعيدة أو تحويل الأنهار ومجاري المياه، واكتشاف الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية، وساعدت التكنولوجيا على تقريب المسافات الشاسعة منذ اكتشاف العجلة إلي اكتشاف الطائرات الأسرع من الصوت، ويسرت سبل الاتصال الثقافي والحضاري سواء داخل المجتمع الواحد أم بين مجتمعات

مختلفة، كما أن للتكنولوجيا أهمية كبرى في مجال الصحة والعلاج فاكتشفت الأدوية واكتشفت مسببات الأمراض، وتطورت الوسائل التكنولوجية في العلاج الجسمي الجراحي وغير الجراحي، وفي العلاج النفسي، كما أن التكنولوجيا ساعدت علي تنظيم النسل وبالتالي التحكم في المشكلات السكانية[62].والنشاطات الثقافية المختلفة أصبحت تنتقل بفضل الاكتشافات التكنولوجية مثل الإذاعات المرئية والمسموعة ووسائل الطبع والنشر بكل سهولة ويسر داخل المجتمع الواحد وخارجه، كما تساعد التكنولوجيا في تعزيز القانون وتطبيقه والمحافظة علي النظام، واكتشاف الجريمة والمجرمين.

إن التطورات التي حصلت في مجال العقل الآلي ذات أهمية كبرى للحياة الإنسانية، إذ أصبح للعقل الآلي «الحاسوب» دور مهم في كل المجالات التعليمية، والصحية والاقتصادية، والعسكرية، لصالح البشر إذا أحسن استعماله ، وتدمير البشر إذا أسيئ استعماله وخاصة في المجالات العسكرية، إن الاكتشافات التكنولوجية الحديثة جعلت من السهل واليسير تدمير العالم في دقائق بمختلف وسائل الدمار المعروفة. فبعض المفكرين يرى أن التكنولوجيا في العصر الحديث من الأسباب التي دفعت المفكرين من مختلف التخصصات إلى الاهتمام بها ودراسة آثارها الإيجابية والسلبية...وإلى دراسة مشكلات نقلها وتوطينها في البلاد النامية ومشكلات استخدامها في هذه البلدان[72].

التكنولوجيا وسيلة لا غاية:

التكنولوجيا في ضوء التعريفات السابق ذكرها والخصائص والمجالات.....الخ وسيلة إلي زيادة كمية السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع، والارتفاع بمستوي جودة هذه السلع والخدمات فهي إذا ليست غاية في حد ذاتها، وإنتاج التكنولوجيا وتطويرها لتحقيق غايات الإنسان يحتاج إلي أسلوب في الفكر وأسلوب في التنظيم، وفي كلا الأسلوبين يجب الاتجاه إلى الموضوعية والبعد عن الذاتية، كما يحسن أن نحاول كلما أمكن التخلص من المعاني الكيفية وصياغتها صياغة كمية إذ إن هذا أقرب إلى الموضوعية[82] .

مظاهر التكنولوجيا: -

تحتوي التكنولوجيا ضمن ما تحتوي على الآلات المنتجة التي تيسر الحياة في كافة النواحي «الطب، الاتصالات، الإسكان...الخ» وكلما تعقدت تلك النواحي تعقدت المتطلبات التكنولوجية وذلك انطلاقا من التحدي الذي بدأ مع بداية الحياة في محاولة الإنسان تعمير الطبيعة في توال وتتابع مع الإنتاج التقني لتيسير الحياة وفي هذا التحضر تظهر المشكلات...التي يتضح أثرها في البلدان النامية لتفاوت التحضر والتكيف الثقافي بين البلدان المتقدمة والمتخلفة وتظهر ظواهر الصدام الثقافي وغرس التكنولوجيا في الحاجة إلى الدراسة في مجال التحضر والاستقرار[92].

ايجابيات وسلبيات التكنولوجيا:

ايجابيات التكنولوجيا:-

للتكنولوجيا فوائد كثيرة لا يمكن لأحد إنكارها حيث ساعدت التكنولوجيا الناس في التغلب علي الطبيعة، ومن ثم توفير أسلوب متحضر للحياة، كما أنها أفادت كافة الطبقات الاجتماعية عن طريق:

1. زيادة إنتاجية السلع وتوفير الخدمات.
2. تقليل كمية العمالة اللازمة والحد من الأعمال الشاقة المطلوبة لإنتاج السلع وتوفير الخدمات.

3. تيسير سبل الحياة وسهولة الأعمال.
4. رفع مستوي المعيشة بصورة كبيرة[30].

سلبيات التكنولوجيا:-

إن بعض الآثار الجانبية السيئة للتكنولوجيا حادة وخطيرة، ومما ساعد على ظهور هذه المشكلات وتفاقم آثارها، ان تطبيقات التكنولوجيا واستخدامها قد تم دون اعتبار للآثار الضارة أو الأخذ في الاعتبار ما يمكن أن ينتج عنها ومن هذه الأضرار:

1. تلوث البيئة.
2. استنزاف المصادر الطبيعية ونقصها.
3. البطالة الناتجة عن التكنولوجيا.
4. أضافت مكسبات اللون والطعم والرائحة التي لها تأثير سلبى علي صحة الإنسان.
5. صناعة القنابل النووية والذرية التي تدمر مدن بأكملها وبلاد.
6. سببت في ابتعاد الناس عن بعضهم البعض بوسائل عديدة تاركة إياهم فريسة سهلة للاكتئاب[31].
7. بعض الألعاب الإلكترونية تعلم الطفل العنف.
8. انشغال الآباء والأمهات عن تربية أبنائهم بسبب هذه الملهيات وعدم الاهتمام بهم[32].

أسأل الله عز وجل أن يوفقنا لاستخدام هذه الوسائل الحديثة والمتطورة فيما يحبه ويرضاه وأن نستخدمها استخداما إيجابيا مفيدا وليس استخداما سلبيا مضرا.

2 التكنولوجيا كأحد عوامل التغير الاجتماعي:

يكاد يكون تاريخ المجتمع الإنساني وتطوره الحضاري هو تاريخ الأدوات والآلات وتطورها واستخدامها لتسهيل الحياة وتخفيف أعباء العمل عن الإنسان، وهذا ما دعا بعض علماء الاجتماع إلي وصف الكائن البشري تميزا له عن بقية المخلوقات غير العاقلة بأنه «حيوان يصنع الآلات» وإذا كانت الفلسفة واللاهوت والفن تعتبر في الماضي هي أهم منجزات الإنسان فإن التكنولوجيا تعتبر من أهم منجزات إنسان العصر الحاضر، وترجع كلمة «تكنولوجيا» إلي الكلمة اليونانية ومعناها «فن» أو «صناعة» ولكن ليس بالمعني المرادف لكلمة التي تعني الصناعة في المصنع ، وإنما بمعني استخدام العلم النظري في مجالات عملية ،وبحسب الموسوعة الفلسفية السوفيتية فإن التكنولوجيا هي «مجموع الآلات والآليات وأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات، كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث والحرب.....الخ[33] وإن التطور السريع والمتسارع للتكنولوجيا دفع إلي حدوث تغيرات موازية في المجالات الاجتماعية المختلفة، بشكل أصبح معه «الحاضر» يفلت من قبضة التحليل الميداني المتأني والمقارن، وجعل الأبصار شاخصة دوما نحو الأمام، نحو المستقبل، وقد دفع هذا الواقع بعلماء الاجتماع المعنيين بدراسة «التغير الاجتماعي» إلى محاولة إنشاء علم جديد يعني بدراسة المستقبل، ويطلق عليه اسم «علم المستقبل» إضافة إلي ظهور «علم الاجتماع الصناعي» الذي يدرس الأثر الذي يبدو واضحا للعيان من خلال العديد من الأمثلة والظواهر التي نعرفها ونشاهدها في حياتنا اليومية من هذه الأمثلة والظواهر:

* لقد قضت الثورة البرجوازية في أوروبا، والتي هي ثمرة من ثمرات الثورة الصناعية والتكنولوجية على كل الاتجاهات والمعتقدات والتقاليد الإقطاعية التي كان يظن يوم أنها التعبير الأصيل عن الطبيعة الإنسانية مثل: حق الملوك الإلهي، سلطة الكنيسة، التراث الاجتماعي الإقطاعي، كثير من العادات والتقاليد الخاصة بالجنس أو بالدين أو بالسياسة.....الخ
* أخرجت التكنولوجيا، ولعدة اعتبارات «المرأة» من المنزل وأدخلتها عالم الحياة العامة، ولاسيما المصنع، والمكتب، الأمر الذي ترتب عليه جملة من التغيرات الأساسية المتعلقة بالأسرة، من حيث وظيفتها الاجتماعية، ومضمون «أدوار» عناصرها وكذلك بمجمل الاعتبارات التقليدية بين الجنسين، وهي أمور يدرسها فرع خاص من فروع علم الاجتماع هو «علم الاجتماع العائلي» وكذلك علم الاجتماع الصناعي.
* ظهور التخصص الدقيق في العمل حيث لم يعد بإمكان كل واحد أن يقوم بكل العمل نظرا لتعقد الآلة، وحاجتها إلي الخبرة والمهارة...أي التخصص.
* تغير النظام الطبقي الإقطاعي، وظهور طبقات اجتماعية جديدة لم تكن موجودة في السابق أهمها: الطبقة البرجوازية والطبقة العاملة (البروليتاريا) بشرائحهما المختلفة.
* زيادة التمايز الاجتماعي بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا، ولاسيما في الدول المتخلفة التي تستورد التكنولوجيا، والتي تقوم طبقاتها وفئاتها المسيطرة باحتكار فوائد هذه التكنولوجيا بصورة أساسية.
* ظهور ظاهرة الهجرة من الريف إلي المدينة، وما صاحب ذلك من تفكك الحياة الريفية التقليدية، والحياة المدنية التقليدية، ومن ضمور في الريف يقابله تورم سرطاني في المدن.
* تغير نظام القيم بصورة عامة، وظهور قيم وعادات وتقاليد وعلاقات اجتماعية جديدة، استخدمتها التكنولوجيا الحديثة[34].
* اتساع المسافة «التطورية» بين الدول الزراعية (المتخلفة) والدول الصناعية (المتقدمة)، وظهور عالم من البشر متميز هو «العالم الثالث» والذي يعتبر وهذا من أبرز مميزاته مستوردا ومستهلكا للتكنولوجيا من العالمين الأول والثاني المنتجين لها، بما في ذلك تكنولوجيا الحرب، الأمر الذي ترتب عليه أن تطوره الاقتصادي والسياسي وحتى الاجتماعي والإيديولوجي يتم في ظل نوع من «التبعية» الدولية بدرجة أو بأخرى، بصورة أو بأخرى.
* أصبح الناس أكثر برجماتية وحيسوبية في علاقاتهم وفي نظرتهم العامة وسلوكهم وحيال هذا الشبح التكنولوجي الرهيب، وجدت نظرتان:
* أولى تنظر إلي هذه التكنولوجيا الحديثة باعتبارها امتدادا كميا وطبيعيا لتلك التكنولوجيا البسيطة القديمة، ولذلك فلا داعي للخوف والتشاؤم من هذا التطور المتسارع، أما النظرة الثانية فهي ترى أن التكنولوجيا الحديثة تمثل بالقياس إلي التكنولوجيا القديمة تغيرا نوعيا وليس كميا فقط، وبالتالي فإن المجتمع الحديث يواجه في حقيقة الأمر مرحلة انتقال تتضمن اختلافات وتغيرات عميقة تبشر بظهور عهد جديد يختلف كل الاختلاف عن كل ما عرفه الإنسان حتى الآن.
* يرتبط العامل التكنولوجي ارتباطا قويا بالعامل الثقافي، فالثقافة بمعناها الأنثروبولوجي الحديث تساوي كل ما أبدعه الإنسان من إنتاج مادي وروحي ولما كان الإنتاج المادي مرتبطا بصورة أساسية بالتكنولوجيا،

فإن تكون على هذا الأساس جزء لا يتجزأ من النظام الثقافي في المجتمع وقد واجه علماء الاجتماع (علم الاجتماع الغربي خاصة) مسألة العلاقة بين الإنتاج المادي والإنتاج الروحي، أو الثقافة المادية والثقافة اللامادية، من منهما يتغير أولا ومن منهما يأتي تغيره تابعا أو لاحقا؟ ماهي طبيعة العلاقة بين الإنتاج المادي والإنتاج الروحي وقد صاغ عالم الاجتماع الأمريكي «وليام أوجبرن « اصطلاح «الهوة الثقافية» ليميز بين هذين النوعين، وليبين من وجهة نظره أن الثقافة «غير مادية» هي ثقافة تأتي لاحقة «للثقافة المادية» في عملية التغير الاجتماعي[35].

التكنولوجيا والتطور الاجتماعي

ان التطور التكنولوجي له اثاره الواسعة في تحديد شكل ووظيفة المجتمع سواء من النواحي الاقتصادية أو الاجتماعية أو العمرانية، وقد أدت المدنية الصناعية إلى قيام تكنولوجيا آلية واقتصاد تسويق ومجتمع صناعي، كما أدى الاسلوب الصناعي في الانتاج إلى قيام تنظيم اقتصادي يؤثر على جميع اجزاء المجتمع، الذي أدى بدوره إلى تأثير التطور التكنولوجي المادي على المؤسسات الاجتماعية مثل المنزل والأسرة والمدرسة والترويح الأخرى(63).

تأثير التطور التكنولوجي في النظام الاقتصادي:

تعتبر التغيرات التكنولوجية أحد المظاهر الحضارية التي مكنت الإنسان من استغلال موارده المادية والبشرية، وتوسيع حجم السلع والخدمات المنتجة كماً وكيفاً، كما ترتبط التكنولوجيا ارتباطا وثيقاً بالنظام الاقتصادي في المجتمع، فهي التي تكشف وتخترع وتطور الأدوات والمعدات والآلات والأجهزة الحديثة التي يستخدمها المجتمع في تطوير نظامه الاقتصادي ,فنجد أثر التكنولوجيا واضحاً علي أسلوب الإنتاج والتوزيع والنظام الاقتصادي وذلك بفضل الآلات والمخترعات الحديثة المحركة للقوة والأساليب الفنية في الإدارة، ولقد أدت التغيرات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة إلي تغير طبيعة العمل وتحول جذري في علاقات العمل بين الإنسان والطبيعة، فازدادت المخاطر الناتجة من استعمال الإنسان للأشياء المحيطة به، والتي يحدثها نشاطه الإنتاجي لمختلف السلع والبضائع وكذلك استهلاكها[53]، ففي المجتمعات الحديثة نجد أن أثر التغيرات التكنولوجية في النظام الاقتصادي يتطلب قدراً كبير من التعقيد لدرجة يصعب معه استيعابها والإلمام بكل جزئياتها، وتبدو هذه التعقيدات واضحة من خلال التطور الحديث الذي طرأ علي الآلات التي تستطيع أداء عمليات معينة بسرعة وكفاية أكثر من الأيدي العاملة، لذلك تعتبر البطالة من الآثار السلبية المترتبة علي استخدام الآلات (التكنولوجيا) الحديثة بدلاً من الإنسان، ومن أثار التغيرات التكنولوجية في النظام الاقتصادي ,ما يسمي بالتبعية التكنولوجية، وهي اعتماد الدول النامية علي استيراد التكنولوجية من الدول المتقدمة، مع تدني مستوي الإنتاج، وعجز المؤسسات والهيئات الوطنية عن استخدام وتطوير وتكيف ما تم استيراده من التكنولوجيا ليتلاءم ويتوافق مع الأفكار والمعايير والنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولذلك فإن التبعية في الوسائل التكنولوجية المستوردة يلحق به تبعية في النواحي الفنية الأخرى، حيث يستورد في أحيان كثيرة الآلات والخبراء وحتى العمال الفنيين[73].والتبعية التكنولوجية تترك أعمق الآثار في الحياة الاجتماعية والثقافية والحضارية حيث وجدت لنا ظاهرة الاغتراب والإحباط.

لذلك فآثار التطور التكنولوجي في النظام الاقتصادي، ذات شقين، آثار ايجابية، وأخرى سلبية ، فالآثار

الايجابية للتطور التكنولوجي في النظام الاقتصادي تبرز في انها قد رفعت المعدل الكلي للإنتاج وضاعفت من معدلات التوزيع، كما زادت حجم الصادرات، فزادت بذلك الارباح، وارتفع مستوى الدخل ومستوى الاجور، كما زاد الايمان بفائدة العلم والتكنولوجيا وانها من العوامل المهمة في احداث التغيرات الضرورية في كافة النظم الاجتماعية بما فيها النظام الاقتصادي، ومن الآثار السلبية للتطور التكنولوجي في المجتمعات النامية، وجود ما يسمى بالتبعية التكنولوجية في النظام الاقتصادي، وهو اعتماد الدول النامية على استيراد تكنولوجيا الدول المتقدمة، ولقد تم استيراد العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة، التي صنعت في الدول المتقدمة لتتناسب مع احتياجات الدول هناك، فأخذها الفرد هنا في المجتمع النامي، دونما النظر الى حاجته الفعلية اليها، ودون مراعاة لمدى ملاءمتها للأفكار والنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع[83]. ولعل الاخذ بالوسائل التكنولوجية الحديثة، لم يصاحبه حسن الاختيار، بل اقتصر في امور كثيرة على التقليد، وهو تقليد يعتمد على ظواهر الامور، فمن المعلوم ان التغيرات التكنولوجية تحدث تعديلا في سلوك الافراد من ناحيتين، من ناحية الانتاج، ومن ناحية الاستهلاك، فمن ناحية الانتاج يتطلب ذلك مجموعة من القيم التي تجعل من الفرد منتجا كفوا، كالانتظام في العمل، والتخصص الدقيق، والأمانة والصبر، هذه القيم تجعل من الفرد منتجا قادرا على الدخول في عمليات انتاجية معقدة ومتشابكة، وقادرا على استيعاب التطورات التكنولوجية المتلاحقة مما يسهل عليه عملية التخطيط والتنبؤ بالمستقبل.لذلك فالنجاح المتواصل في عملية الانتاج يتولد عنه وفرة في الانتاج، وهذا بدوره يتطلب بالضرورة تعديلا في سلوك الافراد باعتبارهم وحدات مستهلكة لهذا الانتاج المتزايد وأيا كان النجاح الذي حققته الدول المتقدمة في التوفيق بين عمليتي الانتاج والاستهلاك، فإن كثيرا من الدول النامية أخذت من التقدم في الجانب الاستهلاكي، فالفرد في المجتمع النامي يستخدم الاجهزة والآلات الحديثة مثل السيارة والتلفزيون والفيديو، واجهزة الكهرباء وغيرها، فنجد ان نمط الاستهلاك في معظم المجتمعات النامية لا يتلاءم مع قدراتها الانتاجية بل يصبح عبئا على الانتاج التقليد[93].

تأثير التطور التكنولوجي في النظام الأسري:

هناك العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والتي تؤثر على المجتمع في الوقت الحاضر وكذلك ليست تلك التغيرات ثابتة بل هي بدورها متسارعة التغير وهذا يلقي على الأسرة مسئولية كبرى نحو مواجهة تلك التغيرات المتسارعة والتي تمثل في هذا العصر تحديات كبرى تواجه الأسرة اليوم[04]، وتمثلت التغيرات التي حدثت في الأسرة من جراء دخول الميكنة إلى المنزل والمتمثلة في مواقد الطهي والثلاجة، والهاتف، والغسالة، وأجهزة الإذاعة.....الخ[14]،فنجد أن هناك توجهاً كبيرا نحو الأنماط الاستهلاكية المختلفة واتجاها قويا نحو اقتناء التكنولوجيا المنزلية التي تهم الأسرة بعامة والمرأة بخاصة من المقتنيات الحديثة التي أخذت طريقها إلي البيت الليبي البوتاجاز الذى يستخدم الغاز والكهربائي ,الثلاجة المتوسطة الحجم وثلاجة حفظ الأطعمة، والغسالة الكهربائية والمكانس والأفران والخلاطات، والتلفزيون والفيديو وغير ذلك من الوسائل الحديثة التي أخذت تحل محل الوسائل التقليدية[24].،ومما لاشك أن التحولات المادية هذه كان لها جوانبها الإيجابية على الأسرة، فقد ساهمت في تخفيف الأعباء التي تقوم بها المرأة مما جعلها تتمتع بوقت كبير من الفراغ الذي أصبحت تستثمره في نشاطات جديدة، فخرجت المرأة إلى ميدان العمل وتغيرت العلاقات التي تربط بين الرجل والمرأة وتغيرت تبعا لذلك معايير الزواج والإنجاب

وحجم الأسرة وتربية الأطفال والإنفاق وأعمال المنزل ولاشك أن وجود التلفزيون كمظهر حضاري حديث قد عمل (ولا يزال) علي نشر الوعي بين الأسرة وأسهم في اطلاعها علي كل جديد فى عالم المعرفة والعلم [34].ولكن برغم المظاهر الإيجابية هذه ألا أن التحولات المادية اقترنت ببعض السلبياتما ادى لزيادة انتشار الأمية فيها ، وانخفاض الوعي والأخذ ببعض العادات والتقاليد السلبية، فبعض الأسر في المجتمع تؤخذ كثيرا بمتغيرات العصر المادية، وبالأنماط الاستهلاكية الحديثة، ونجدها عن وعي أو غير وعي تنغمس في الاستهلاك وتقتني الكثير من الكماليات كما أنها بعضها يسير بخطى سريعة نحو التجديد المادي الذي قد لا يقابله أحيانا تجديد فكري، فقد تقبل الأسرة علي جهاز الفيديو الحديث، وتطلع علي أكثر البرامج تطورا، وتسعي نحو الديكور الجميل والحديث في تجميل المنزل، أو أي مقتني حديث، في الوقت الذي لأتقبل فيه فكرة تعليم الفتاة، أو توظيف المرأة، أو أي فكرة حديثة من شأنها أن تنملها وترفع من مستواها ثقافيا[44].

كما اثر التغير التكنولوجي على وظائف الاسرة فأخذت وظائفها تتناقص بالتدريج، واحدة تلو الاخرى، حتى كاد يجرد المجتمع الاسرة من معظم وظائفها، فلقد كانت الاسرة في الماضي هي المنتجة والمستهلكة والموزعة في نفس الوقت، الى ان غزا التقدم التكنولوجي وما صاحبه من تصنيع معظم بلاد العالم، فغير من نظام الانتاج والتوزيع، وحلت الآلة محل اليد العاملة وبذلك انتقل الانتاج من البيت الى المصنع، واصبحت الاسرة مع ظهور التقدم التكنولوجي والصناعي وحدة مستهلكة فقط وليست منتجة كما كانت في الماضي، فلقد توفرت في المجتمع كل احتياجات الاسرة الإنتاجية، مما ادى الى استقلال الفرد عن اسرته وضعف ولائه لها، وهذا بدوره اثر على العلاقات الاسرية وادى بها الى التصدع والتفكك الاسري[54].

وفي هذا المجال يشير (كير كباتريك) الى التغيرات والاثار التالية:

1. تناقص العلاقات التعليمية الرسمية في المنزل بين الوالدين وابنائهم، بالرغم من ان بعض العادات الاساسية كاللغة وبعض القيم الاخلاقية ما زالت تتم من خلال الوالدين، لقد زادت فترة التعليم نتيجة لانتشار التعليم الرسمي خارج الاسرة في المدارس والمعاهد، وقد انتهى الوقت الذي كان فيه تعليم وتدريب الابن من مهمات الاب.
2. النشاط الديني سواء تعليم الدين او ممارسة شعائره لم يعد من خصائص البيت كما كان في الماضي.
3. تناقص وظيفة الترويح، فالسيارة والنادي والمسرح والخيالة واماكن الترويح التجارية قد أخذت وظيفة الترويح واخرجتها من نطاق الاسرة(46).
4. وظيفة الحماية، كذلك خرجت من الاسرة الى الدولة، فقد ظهرت مؤسسات ونظم اجتماعية مثل الشرطة، والمستشفيات المتخصصة ودور الرعاية والحماية للأطفال والمسنين.
5. المنزل كمكان للعمل النسائي، ومنه تكتسب (الزوجة والام) الاحترام والتقدير فقد قيمته، ان الكثير من النساء في العصر الحديث، يشرن الى انفسهن بنوع من (الدونية او الاحتقار) بأنهن مجرد ربات بيوت، أن المرأة اليوم ليست كما كانت أمها أو جدتها تفتخر بأنها ربة بيت، وان ربوبية البيت تمنحها مركزا اجتماعيا عاليا في المجتمع.

النتائج:

تحليل وتفسير الجداول الإحصائية

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لبيانات النوع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	78	52%
إناث	72	%84
المجموع	150	%001

نستنتج من الجدول السابق ان نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث اذ بلغت 52% من مجموع العينة ، وتليها نسبة الاناث والتي كانت 48%، وهي نسبا متقاربة نوعا ما، مما يعني ذلك الاستقرار الطبيعي للمجتمع.

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لبيانات العمر

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
92_02	61	%7.04
93_03	39	%62
94_04	27	%81
05فأكثر	23	%3.51
المجموع	150	%001

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الفئة العمرية (20- 29) من عينة البحث حيث بلغت نسبتها 40.7%، وتليها الفئة العمرية (30-39) التي نسبتها 26%، وانخفاض الفئتين (40-49) و (50 فاكثر) حيث كانت نسبتهم 18%، 15.3% على التوالي، ذلك يدل على ان فئة الشباب هم الاكثر استخدام للتكنولوجيا من الفئات العمرية الاخرى.وان اقل الفئات استخداما هي فئة 50فأكثر.

جدول رقم (3)التوزيع التكراري للحالة الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	65	%3.34
أعزب	73	%7.84
أرمل	12	%8
المجموع	150	%001

يوضح الجدول السابق ارتفاع نسبة الافراد العزاب من العينة والتي بلغت 48.7%، وتليها نسبة الافراد المتزوجون التي تمثلت في 43.3%، وانخفاض نسبة الارامل التي تمثلت في 8% من مجموع العينة.

جدول رقم (4)التوزيع التكراري للمهنة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
بدون مهنة	55	%7.63
موظف	81	%0.45
متقاعد	14	%3.9
المجموع	150	%001

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الافراد الموظفين اذ بلغت نسبتهم 0.45، وتليها نسبة الافراد الذين بدون مهنة اذ ان نسبتهم 55%، وانخفاض نسبة المتقاعدين حيث ان نسبتهم 3.9% من مجموع العينة.ارتفاع نسبة الموظفين يدل علي ان لديهم دخل مما يساعد ويذيد من شرائهم للادوات والمقتنيات.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لمستوى الدخل

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	23	%3.51
متوسط	113	%3.57
عالي	14	%4.9
المجموع	150	%001

يوضح الجدول ارتفاع نسبة الافراد متوسطي الدخل في حي المجاهد التي بلغت نسبتهم 3.57% من مجموع العينة، وانخفاض نسبة ذوي الدخل الضعيف والعالي حيث كانت نسبتهم 3.51%، 4.9% على التوالي،ارتفاع نسبة متوسطي الدخل ذلك يدل علي ان المجتمع يتجة نحو التحسن أي من الفئة الضعيفة إلي الفئة الاعلي في الدخل.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري للمستوى التعليمي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
امي	13	7.8
متوسط	30	%0.02
ثانوي	27	%0.81
جامعي	77	%3.15
فوق الجامعي	3	%0.2
المجموع	150	%001

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الافراد ذوي المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت نسبتهم 3.15% من مجموع العينة، وتليها نسبة الافراد ذوي المستوى المتوسط التي كانت نسبتهم 02%، وانخفاض نسبة الامية التي تمثل 7.8 من مجموع العينة، تليها المستوى فوق الجامعي فقد كانت نسبة الافراد الحاصلين على شهادات فوق الجامعية تمثل 2% من مجموع العينة.

جدول رقم (7) التوزيع التكراري لحجم الاسرة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صغير	37	%7.42
متوسط	83	%3.55
كبير	30	%0.02
المجموع	150	%001

يوضح الجدول ان حجم الاسرة السائد في حي المجاهد هو الأسرة متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتها 55.3% من مجموع العينة، ويليها صغيرة الحجم التي كانت نسبتها 24.7%، ويوضح انخفاض نسبة الاسرة كبيرة الحجم التي نسبتها 20%.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري لعدد ما يملك المبحوث من ادوات كهربائية تكنولوجية داخل المنزل

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
(1-7)	42	%0.82
(8-13)	64	%7.24
41 فأكثر	44	%3.92
المجموع	150	%001

يوضح الجدول ارتفاع نسبة الافراد الذين يملكون (8-31) جهاز داخل المنزل حيث بلغت نسبتهم 7.24%، وتليها نسبة الافراد الذين يملكون (41 فاكثر) التي مثلت نسبتهم 3.92%، وانخفاض نسبة من يملكون (1-7) ونسبتهم 82% من مجموع العينة، ذلك يدل على ان اقبال الاسر على استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية في ازدياد بالتالي ان المجتمع سوف يتاثر بتلك الادوات الكهربائية ايجابا أو سلبا.

جدول رقم (9)التوزيع التكراري لتأثير استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية على العلاقات العامة

الفئات	التكرار	النسبة
سلبي	38	٪٣,٥٢
ايجابي	93	٪٠,٢٦
لا يوجد	19	٪٧,٢١
المجموع	150	٪٠٠١

يتضح من الجدول ارتفاع نسبة الافراد الذين يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية تأثير ايجابي على العلاقات العامة حيث بلغت نسبتهم 26% من مجموع العينة، ويليها نسبة من يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة تأثير سلبي على العلاقات العامة والتي كانت نسبتهم 3.52%، وانخفاض نسبة من يرون انه لا يوجد لها تأثير والتي نسبتهم 7.21% من مجموع العينة المدروسة. تلك النتيجة مرتبطة بالجدول رقم (8) حيث تاكد وجود تاثير سلبا أو ايجابا.

جدول رقم (10) التوزيع التكراري لاستخدام التكنولوجيا هل تؤدي الى عزلة الفرد عن المجتمع.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	78	٪٠,٢٥
لا	72	٪٠,٨٤
المجموع	150	٪٠٠١

اولا (نعم) تؤدي الى العزلة، ثانيا (لا) لا تؤدي الى العزلة، يوضح الجدول ارتفاع نسبة من يرون ان التكنولوجيا لا تؤدي الى عزلة الفرد عن المجتمع والتي كانت اجابتهم بـ(لا) وبلغت نسبتهم48%، وتليها نسبة من كانت اجابتهم بـ(نعم) اذ يرون ان التكنولوجيا تؤدي الى عزلة الفرد عن المجتمع والتي نسبتهم52% من مجموع العينة المدروسة وهي نسب متقاربة نوعا ما .ذلك يدل علي وجود علاقة قوية بين استخدام التكنولوجيا وآثارها الظاهرة علي المجتمع سوا كانت سلبا أو ايجابا.

جدول رقم (11) التوزيع التكراري لأسباب استخدام التكنولوجيا

الفئات	التكرار	النسبة
مواكبة التقدم	19	٪٧,٢١
توفير الوقت والجهد	59	٪٣,٩٣
سهولة الاستخدام	12	٪٠,٨
تقليد الآخرين	7	٪٧,٤
كل ما ذكر	53	٪٣,٥٣
المجموع	150	٪٠٠١

نستنتج من الجدول السابق ارتفاع نسبة من يرون ان اسباب استخدام الادوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة يعود الى توفير الوقت والجهد اذ بلغت نسبتهم 39.3%، ويليها نسبة من يرون ان السبب يعود الى كل ما ذكر في هذه القائمة صحيح ونسبتهم 35.3%، ويليها سهولة الاستخدام اذ كانت نسبة من يرون ذلك 8%، ومن ثم مواكبة التقدم وسهولة الاستخدام اذ كانت نسبتهم 8% و 4.7% على التوالي من مجموع العينة المدروسة.

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لاستخدام الاسر الليبية الادوات الكهربائية التكنولوجية بالصورة الصحيحة

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	59	٪٣,٩٣
لا	91	٪٧,٠٦
المجموع	150	٪٠٠١

من الجدول السابق يتضح ان نسبة من يرى ان الاسر الليبية تستخدم الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة بصورة غير صحيحة والتي كانت اجابتهم بـ(لا) هي الاعظم وقد بلغت 7.06% من مجموع العينة، وانخفاض نسبة من يرون ان الاسر الليبية تستخدمها بالصورة الصحيحة حيث كانت نسبتهم 3.93%. بالتالي

يدل الجدول علي ان المجتمع يستخدم الادوات دون وعي بكيفية الممارسة مما ادي إلي نتائج سلبية.

جدول رقم (13) التوزيع التكراري لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة هل اد الى تغير وظائف الاسرة.

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	95	%3.36
لا	55	%7.63
المجموع	150	%001

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة من اجابتهم كانت بـ(نعم) حيث يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية ادت الى تغير وظائف الاسرة حيث بلغت نسبتهم 3.36%، وتقل نسبة من كانت اجابتهم بـ(لا) حيث يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية لم يؤد الى تغير وظائف الاسرة وذلك بسبة 7.63% من مجموع العينة المدروسة. ذلك يدل علي اثر استخدام الادوات الكهربائية علي تغير في وظائف الاسرة.

جدول رقم (14) التوزيع التكراري للتغير الذي حدث في الاسرة نتيجة استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
زيادة الترابط الاسري	44	%0.03
تفكك اسري	51	%3.33
لا اجابة	55	%7.63
المجموع	150	%001

نلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة من يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية تؤدي الى التفكك الاسري والتي كانت نسبتهم 3.33%، وتليها نسبة من يرون انها تؤدي الى زيادة الترابط الاسري حيث كانت نسبتهم 03%، وهي نسب متقاربة نوعا ما ، و 7.63% لم يجيبوا على هذا السؤال نظرا لإجابتهم بـ(لا) في السؤال السابق. يدل الجدول علي الاثر الايجابي والسلبي الذي تحدثة الادوات الكهربائية علي الأسر حيث تتفاوت النسب بين الترابط والتفكك الاسري.

جدول رقم (15) التوزيع التكراري للعلاقة بين دخل الاسرة واقتناء الآلات الكهربائية التكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	117	%0.87
لا	33	%0.22
المجموع	150	%001

يوضح الجدول اعلاه ارتفاع نسبة من يرون ان هناك علاقة بين دخل الاسرة واقتناء الآلات الكهربائية التكنولوجية الحديثة والتي كانت اجابتهم بـ(نعم) اذ بلغت نسبتهم 87%، وانخفاض نسبة من يرون ان ليست هناك علاقة بين الدخل واقتناء الآلات الكهربائية التكنولوجية الحديثة والتي كانت اجابتهم بـ(لا)

ونسبتهم 22% من مجموع العينة المدروسة، ومن الجدول يتضح ان هناك علاقة طردية انه كلما زاد دخل الاسر ، زاد اقتناء الادوات الكهربائية التكنولوجية.

جدول رقم (16) التوزيع التكراري لسعي الاسرة لامتلاك كل ما هو جديد من الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	108	%0.27
لا	42	%0.82
المجموع	150	%001

يلاحظ بالجدول السابق الارتفاع الواضح في نسبة من اجابتهم بـ(نعم) اذ يرون ان الاسرة تسعى لامتلاك كل ما هو جديد من الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة اذ بلغت نسبتهم 72%، وانخفاض نسبة من اجابتهم بـ(لا) اذ يرون عكس ذلك وكانت نسبتهم 28% من مجموع العينة المدروسة. وهذا مؤشر لزيادة إمتلاك الادوات الكهربائية ومرتبط بالجدول رقم (15) بزيادة الدخل وإمتلاك الادوات الكهربائية.

جدول رقم (17) التوزيع التكراري لمقدار الدخل الذى تنفقه الاسرة لاقتناء الادوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
قليل	24	%0.61
متوسط	81	%0.45
مرتفع	45	%0.03
المجموع	150	%001

يوضح الجدول السابق ارتفاع نسبة من كانت اجابتهم ان مقدار ما تنفقه الاسرة لاقتناء الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة (متوسط) اذ بلغت نسبتهم 54%، ويليها نسبة من يرون ان مقدار ما تنفقه الاسرة لاقتناء هذه الادوات (مرتفع) ونسبتهم 30%، ثم نسبة من يرون ان المقدار الذي ينفق من الدخل لاقتناء الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة (ضعيف) ونسبتهم 16% من مجموع العينة المدروسة. يلاحظ من الجدول ارتفاع من يرون ان ما تنفقة الاسرة من الدخل متوسط من الفئتيين الاخريتين المرتفع والقليل.

جدول رقم (18) التوزيع التكراري لتأثير الادوات الكهربائية التكنولوجية على نظام القيم والعادات والتقاليد في المجتمع

الفئات	التكرار	النسبة
سلبي	55	%7.63
ايجابي	57	%0.83
لا يوجد	38	%3.52
المجموع	150	%001

نستنتج من الجدول السابق ارتفاع نسبة من يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية تأثير ايجابي على القيم والعادات والتقاليد في المجتمع حيث بلغت نسبتهم 83%، ويليها نسبة من يرون ان استخدامها له تأثير سلبي على القيم والعادات والتقاليد اذ كانت نسبتهم 55%، وانخفاض نسبة من يرون انه لا يوجد تأثير لاستخدامها على القيم والعادات والتقاليد حيث كانت نسبتهم 3.52 من مجموع العينة المدروسة. لذلك حصل تاثير علي المجتمع في القيم والعادات والتقاليد باستخدام الأدوات التكنولوجية والكهربائية إما سلبا أو ايجابا.

جدول رقم (19) التوزيع التكراري لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة هل ادى الى تفكك المجتمع

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	87	%0.85
لا	63	%0.24
المجموع	150	%001

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة من كانت اجابتهم بـ(نعم) حيث يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة تؤدي الى تفكك المجتمع اذ بلغت نسبتهم 85%، ويليها نسبة من اجابتهم بـ(لا) حيث انهم يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة لا يؤدي الى تفكك المجتمع وكانت نسبتهم 24% من مجموع العينة.هذا مؤشر طردي إنة كلما ذاد استخدام الادوات الكهربائية غدي إلي ارتفاع نسبة التفكك.

جدول رقم (20) التوزيع التكراري لمظاهر تفكك المجتمع نتيجة استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
ضعف العلاقات الاجتماعية	13	%7.8
اهدار الوقت	10	%7.6
ضعف الانتاج	8	%3.5
ظهور العديد من مشكلات المجتمع	11	%3.7
كل ما ذكر	45	%0.03
لا اجابة	63	%0.24
المجموع	150	%001

نستنتج من الجدول السابق ارتفاع نسبة من اجابتهم كل ما ذكر حيث انهم يرون ان من مظاهر تفكك المجتمع كل ما ذكر في القائمة صحيح، وكانت نسبتهم 03%، ويليها ضعف العلاقات الاجتماعية حيث كانت نسبتهم 7.8%، ويليها ظهور العديد من مشكلات المجتمع اذ كانت نسبتهم 3.7%، ثم اهدار الوقت وضعف الانتاج حيث كانت النسب 7.6% و 3.5% على التوالي، ويلاحظ ان هناك 24% لا اجابة لهم على هذا السؤال نظرا لإجابتهم بـ(لا) على السؤال السابق له. تلاحظ من الجدول ان نسبة مظاهر التفكك في المجتمع مجتمعة تساوي نسبة 85% بالتالي يؤكد ذلك علي ارتفاع نسبة التاثير السلبي لإستخدام الادوات الكهربائة علي المجتمع.

جدول رقم (21) التوزيع التكراري لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة والاضرار الصحية

الفئات	التكرار	النسبة
نعم	108	%0.27
لا	42	%0.82
المجموع	150	%001

نستنتج من الجدول ارتفاع نسبة من اجابتهم بـ(نعم) اذ يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة تؤدي الى اضرار صحية وبلغت نسبتهم 72%، وانخفاض نسبة من اجابتهم بـ(لا) اذ يرون انها لا تؤدي الى اضرار صحية ونسبتهم 28% من مجموع العينة المدروسة، يؤكد ذلك ارتفاع الاضرار كل زاد استخدام الادوات الكهربائية يعني وجود علاقة طردية.

جدول رقم (22) التوزيع التكراري لمظاهر الاضرار الصحية لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة

الفئات	التكرار	النسبة
حوادث	9	%0.6
حرائق	6	%0.4
نفسية	16	%7.01
عضوية	14	%3.9
كل ما ذكر	63	%0.24
لا اجابة	42	%82
المجموع	150	%001

يتضح في الجدول اعلاه ارتفاع نسبة من اجابتهم كل ما ذكر اذ انهم يرون ان من مظاهر الاضرار الصحية على الفرد والمجتمع كل ما ذكر في القائمة صحيح وبلغت نسبتهم 24% ، ويليها نسبة من يرون من مظاهر الاضرار الصحية تمثلت في الاضرار النفسية وكات نسبتهم 7.01%، ويليها العضوية ونسبتهم 3.9%، ثم الحوادث والحرائق بنسب 6% و 4% على التوالي، ويلاحظ ان هناك نسبة 82% لا اجابة لهم على هذا السؤال نظرا لإجابتهم بـ(لا) على السؤال السابق. بلغت نسبة الاضرار الصحية 27% مجتمعة يدل ذلك ان لاستخدام الادوات الكهربائية اضرار اكبر أي ان الزيادة في استخدامها يؤدي إلي زيادة تلك الاضرار حيث توجد علاقة طردية.

عرض نتائج البحث

على ضوء الاسئلة التي طرحتها استمارة جمع البيانات، ثم تحليل وتفسير الجداول الإحصائية، والإجابة على تساؤلات البحث.ونستطيع ان نشير هنا إلى أهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث والتي يمكن ايجازها على النحو التالي:

1. كشفت الدراسة عن ان معظم افراد العينة ينتمون الى فئة الذكور وكانت نسبتهم 52% من الجملة، والاناث نسبتهن 48%.
2. اغلبية افراد العينة ينتمون الى الفئة العمرية (20-29)حيث بلغت نسبتهم المئوية 40.7%، ويليها الفئة (30-39) حيث بلغت نسبتهم 26%.
3. ظهر من العينة ان نسبة 48.7% عزاب ونسبة 43.3% متزوجون وقلة نسبة الارامل في العينة .
4. بلغت نسبة الموظفين في العينة 54% ، بينما قلت نسبتي المتقاعدين والافراد غير الممتهنين.
5. اتضح من الدراسة ارتفاع نسبة الافراد ذوي الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهم 75.3%، وانخفاض نسبتي الافراد ذوي الدخل المنخفض والعالي .
6. بلغت نسبة المتعلمين تعليما جامعيا 51.3%، بينما كانت نسبة المتعلمين تعليما ثانويا 18%، ويليها نسبتي المتوسط والامي، وانخفاض نسبة الافراد الحاصلين على تعليم فوق الجامعي حيث نسبتهم 2%.
7. تبين من البحث ان الاسرة في حي المجاهد متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتها 55.3%، وان الاسرة صغيرة الحجم وكبيرة الحجم كانت نسبتهن 24.7% و 20%.
8. ارتفاع نسبة الافراد الذين يمتلكون عدد (8-23) من الادوات الكهربائية التكنولوجية داخل المنزل حيث بلغت نسبتهم 42.7%، ويليها نسبة من يملكون (14 فأكثر) حيث كانت نسبتهم 29.3%، ثم يليها نسبة من يملكون (1-7) حيث ان نسبتهم 28% من المجموع.
9. ارتفاع نسبة من يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة تأثير ايجابي على العلاقات العامة حيث بلغت نسبتهم 62%، ويليها نسبة من يرون ان لها تأثير سلبي على العلاقات العامة حيث ان نسبتهم 25.3%، ثم نسبة من يرون انها ليست لها تأثير وكانت نسبتهم 12.7%. ذلك مما يؤكد ويثبت سؤال الدراسة بان للتنكولوجيا تاثير واضح علي المجتمع.
10. نلاحظ ارتفاع نسبة من يرون ان استخدام الادوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة تؤدي الى عزلة الفرد عن المجتمع. ذلك يدل علي .
11. يرى معظم افراد العينة ان سبب استخدام التكنولوجيا الحديثة يعود الى توفير الوقت والجهد حيث بلغت نسبتهم 39%، ويليها نسبة من يرون ان سبب استخدامها يعود الى كل ما ذكر من اسباب حيث كانت نسبتهم 35.3%، ومن ثم انخفاض النسب في من يرون سبب الاستخدام مواكبة التقدم وسهولة الاستخدام وتقليد الاخرين
12. ارتفاع نسبة من يرون ان الاسر الليبية تستخدم التكنولوجيا بالصورة الصحيحة حيث بلغت نسبتهم 60.7%.
13. يرى معظم افراد العينة ان استخدام الادوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة قد ادى الى تغير وظائف الاسرة حيث بلغت نسبتهم 63.3%.
14. ان نسبة من يرون ان مظاهر تغير وظائف الاسرة تمثلت في التفكك الاسري كانت الارجح والتي كانت

نسبتهم 33.3%،وانخفاض نسبة من يرون انها تمثلت في زيادة الترابط الاسري والتي . كانت نسبتهم 30%، فالتكنولوجيا اثرت علي التماسك الاسري فاصبحت الاسر متفككة، تحقق الفرض تغير سلبي.

15. اتضح ان معظم افراد العينة يرون ان هناك علاقة بين دخل الاسرة واقتناء الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديث اذ بلغت نسبتهم 78%، وانخفاض نسبة من يرون عكس ذلك.
16. ارتفاع نسبة الافراد الذين يرو ان الاسرة تسعى لامتلاك كل ما هو جديد من الادوات والآلات الكهربائية التكنولوجية الحديثة.
17. اتضح من البحث ارتفاع نسبة من يروا ان المقدار الذي تنفقه الاسرة لاقتناء الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة مقدار متوسط.
18. ارتفاع نسبة من يرون ان لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة اثار سلبية على نظام القيم والعادات والتقاليد في المجتمع.
19. يرى معظم افراد العينة ان التكنولوجيا قد ادت الى تفكك المجتمع. اذ بلغت نسبتهم 58%، ويليها نسبة من اجابتهم بـ(لا) حيث انهم يرون ان استخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة لا يؤدي الى تفكك المجتمع وكانت نسبتهم 42% من مجموع العينة.اذن ادى استخدام التكنولوجيا ألي تغير في المجتمع.
20. يتجه معظم افراد العينة ان مظاهر تفكك المجتمع تمثلت في كل ما ذكر من الاجابات صحيح، ويليها ضعف العلاقات الاجتماعية.
21. ارتفاع نسبة من يرون ان استخدام الادوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة يؤدي لأضرار صحية اذ بلغت نسبة من يؤيدون ذلك 72%.
22. ارتفاع نسبة من يرون ان من مظاهر الاضرار الصحية لاستخدام الادوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة كل ما ذكر من خيارات صحيح اذ بلغت نسبتهم 42%، ويليها نسبة من يرون ان من مظاهر هذه الاضرار نفسية اذ كانت نسبتهم 10.7%، ومن بعدها من يرون انها عضوية و وحوادث وحرائق.

مناقشة اسئلة وفرضيات البحث :

1/ هل أدى التطور التكنولوجي إلي تغير واضح في العلاقات الاجتماعية؟

ومن هذا السؤال انبثق الفرض التالي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطور التكنولوجي وتغير المجتمع.

من النتائج الإحصائية اعلاة يتضح ان- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطور التكنولوجي وتغيرالعلاقات الاجتماعية. بحيث انه كل ما زاد استخدام التكنولوجيا كل ما ادي ذلك إلي تغير في المجتمع اما سلبا أو ايجابا.

2/ ما هو أثر استخدام التكنولوجيا علي شكل الأسرة والنظام السائد فيها؟

ومن هذا السؤال انبثق الفرض التالي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا وشكل الاسرة والنظام السائد فيها.

من النتائج الإحصائية اعلاه يتضح ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا وبين شكل الاسرة والنظام السائد فيها بحيث انه كل مازاد استخدام التكنولوجيا كلما ادى ذلك إلي تفكك الأسرة. توجد علاقة عكسية.

3/ ما مدي تأثر دخل الأسرة باستخدام الآلات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة؟

ومن هذا السؤال انبثق الفرض التالي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الاسرة واستخدام الآلات الكهربائية التكنولوجية الحديثة.

من الجداول الإحصائية اعلاه اتضح بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة واستخدام الآلات التكنولوجية الحديثة، انه كل مازاد دخل الأسرة كل مازاد استخدام الادوات والآلآت التكنولوجية توجد علاقة طردية.

4/ هل حدث في المجتمع تغير في نمط القيم نتيجة لاستخدام الأدوات الكهربائية والتكنولوجية الحديثة؟

ومن هذا السؤال انبثق الفرض التالي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة ونمط القيم السائد في المجتمع.

اتضح من الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة ونمط القيم السائد، بحيث أنه كل مازاد استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة كلما تفكك المجتمع.

التوصيات

يوصى الباحث بالآتي:-

1. توعية الناس بأضرار وسلبيات ادوات التكنولوجيا، فلا ينبغي التخلي عن هذه التوعية بحجة الانفتاح الحضاري والثقافي.
2. العمل على مراقبة الاطفال عند استخدامهم للأدوات الكهربائية التكنولوجية الحديثة
3. استخدام واقتناء الادوات التكنولوجية ضمن الحدود المعقولة وعدم الافراط.
4. اتباع ارشادات الاستخدام للأدوات الكهربائية التكنولوجية لتجنب حدوث اضرار صحية ومادية .
5. ان الناس بشكل عام يعانون من هدر اوقاتهم، ووجود اوقات فراغ لديهم خاصة بعد التطور التكنولوجي، حيث انهم لا يقدرون قيمة الوقت ، فلا بد من توعية الافراد كبيرهم وصغيرهم بقيمة الوقت، وصرفه في النافع والمفيد، ومنها التقليل من المكوث امام اجهزة التكنولوجيا.
6. نشر القيم الدينية والمجتمعية للحفاظ على ترابط وتماسك افراد الاسرة بعضهم بعض.
7. الاهتمام بالمحافظة على البيئة وحمايتها من الملوثات التي تسببها الادوات والآلات التكنولوجية الحديثة.
8. توعية الاسر بعدم التقليد الاعمى بشراء الادوات الكهربائية التكنولوجية ،
9. مراجعة مراكز الصيانة عند حدوث الاعطال، والتدريب على صيانة الاعطال الخفيفة، حتى لا تترك الاجهزة القديمة بمجرد حدوث عطل بسيط والذهاب لشراء جهاز جديد، كل ذلك من اجل توفير المال.

المصادر والمراجع:

(1) محمد شفيق، البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998م.

(2) محمد شفيق، مرجع سابق الذكر،ص ص93، 99، 120.

(3) محمد شفيق ، مرجع سابق الذكر،ص ص 115،99،،120

(4) محمد شفيق ، ، مرجع سابق الذكر،ص ص 115،99،،120،

(5) محمد شفيق ، ، مرجع سابق الذكر،ص ص 115،99،،120،

(6) hps://www.alburaq.net.

(7) معجم المعاني، معجم عربي عربي، www.almaany.com.

(8) جبارة عطية جبارة، ، 1992م، ص26.

(9) .www.almaany.com

(10) احمد عبدالرحمن العاقب،1994م،ص67.

(11) جبارة عطية جبارة، مرجع سبق ذكره ، ص29.

(12) معجم المعاني، مرجع سبق ذكره.

(13) https://ar.mwikipedia.org.

(14) https://ar.mwikipedia.org .

(15) حسام محمد عيسى، نقل التكنولوجيا، دار المستقبل العربي، القاهرة، 1987م، ص52.

(16) مجلة العلوم الاجتماعية ،دورية محكمة نصفسنوية،المجلدالثالثعشر،العددالثاني،2004م،ص32.

(17) الوحيشي احمد بيري، عبدالسلام بشير الدويبي، علم الاجتماع، المشكلات الاجتماعية، مطابع اديتار، 2001م.

(18) الوحيشي احمد بيري ،، مرجع سابق الذكر، ، ص ص، 67. 68. 2001م

(19) جابر عوض السيد، التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية،1992 م،ص17 .

(20) ابراهيم حلمي عبدالرحمن ، قضايا التكنولوجيا المعاصرة في مصر، المؤتمر السنوي السابع اكاديمية البحث العلمي، القاهرة، 1980م، ص95.

(21) جابر عوض السيد، مرجع سابق الذكر، ص19.

(22) موسوعة المبتكر، حمزة العزيزي، ابريل 2015م، innoopedia.blospot.com.

(23) موقع ومنتديات عبدالوهاب جودة، abdelwahabgouda.ahlamontada.com

(24) مجلة العلوم الانسانية ، مرجع سابق، ص ص34،35.

(25) الوحيشي احمد بيري، مرجع سابق الذكر، ص ص68،69.

(26) الوحيشي أحمد بيري، مرجع سابق، ص 69.

(27) جبارة عوض السيد، مرجع سابق،ص21.

(28) جابر عوض السيد، مرجع سابق، ص22.

(29) M.bayt.com>specialties

(30) m.bayt.com>specialties

(31) عبد الجليل بشر، صحيفة الشرق، التكنولوجيا الحديثة، m.alsharg.net.sa

(32) محمد احمد الزغبي، التغير الاجتماعي، ط3، دار الطليعة، بيروت، 1982، ص85.

(33) ـمحمد احمد الزغبي، مرجع سابق الذكر، ص ص85،86،87،.

(34) محمد أحمد الزغبي، مرجع سابق، ص ص 87،88.

(35) سليمان علي الدليمي و محمد عبد المحسن عبدالله، مرجع سابق، ص 121.

(36) سمير عبده، العرب والتكنولوجيا، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1981م،ص105

(37) محمد صفوح الاخرس، الاساس الاجتماعي للتقدم التكنولوجي، بحث مقدم للندوة العلمية الثانية، اثر التكنولوجيا على المجتمع، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، 1984م،ص14.

(38) حازم البيلاوي، المجتمع التكنولوجي الحديث، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1972، ص216.

(39) حازم البيلاوي، مرجع سابق، ص ص 216،217.

(40) عبد المنعم محمد حسن، الاسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الابناء في عالم متغير، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985، ص47.

(41) رقية رشدي بركات، (علاقة التغير الاجتماعي بدور المرأة في الاسرة)المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1971م، العدد الاول، المجلد الثامن، القاهرة، ص95.

(42) نورية علي حمد الحوري، رسالة دكتوراه، (التحولات الاجتماعية-الاقتصادية والبناء الاسري)، مع دراسة اجتماعية مقارنة للبناء الاسري في الريف والحضر اليمني، القاهرة، 1985، ص160.

(43) عتيق علي سليمان، عتيق علي سليمان، دور التقنية في تغير بعض القيم الثقافية الاجتماعية، دراسة ميدانية للشباب بجامعة سبها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قاريونس، بنغازي ، ص161.

(44) نورية علي حمد الحوري، مرجع سابق،ص165.

(45) سمير عبده، العرب والتكنولوجيا، دار الافاق الجديدة، بيروت، 1981م، ص105.

(46) سمير عبده، العرب والتكنولوجيا، 1981م، ص105.